

تفسير سورة التوبة (الآية 37) {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ..}

الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلبوا عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يا ايها النبي جاهدوا الكفار خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لكن امته تبع له. والجهاد المراد به بذل الجهد بذل الجهد - 00:00:00

فيقي في مجاهدة ومعارضة هؤلاء الكفار. والله ذكر الكفار والمنافقين. فقال ابن عباس جاهد الكفار بالسيف والمنافقين لسان وقال ابن مسعود جاهد الكفار والمنافقين بالسيف واللسان فالمنافقون اذا اظهروا نفاقهم - 00:00:18

واشحروه وتبين يقاتلوه كما يقاتل الكفار الاصليين ورجح هذا القول ابن جرير الطبري وهو قول ابن مسعود قال جاهد الكفار والمنافقين قال بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فان لم يستطع فليكهف بوجهه - 00:00:43

وقال الضحاك جاهدوا الكفار بالسيف واغلبوا على المنافقين بالكلام ومجاهدتهم وقول ابن عباس والحاصل ان ابن كثير اختار ما اختاره ابن جرير قال اذا ظهر من المنافقين اظهروا نفاقهم وشرهم علانية فانهم يجاهدون بالسيف ايضا - 00:01:09

فالكفار والمنافقون يجاهدون بالسنان واللسان من اجل اعلاء كلمة الله جل وعلا يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلبوا عليهم قال قال ابن جليل الطبري واشدد عليهم بالجهاد والقتل والارهاب - 00:01:28

الاخافة لهم اغلب عليهم يستهون الغلظة لانهم كفروا بالله ورسوله وكادوا دين الله عز وجل وصدوا الناس عنه قال ومأواهم جهنم وبئس المصير. مآلهم ومرجعهم نسأل الله العافية. بعد موتهم الى جهنم الى نار جهنم. وبئس المصير قبح - 00:01:46

ذلك المصير الذي يصيرون اليه. النار وبئس المصير - 00:02:07